

## الكيان الصهيوني ودولة كردستان؛ المصلحة الكبرى

- عامر نعيم الياس\***

يقول الباحث والكاتب الصهيوني الياهو كامشر: «في العشاء من حزيران، رست ناقلة النفط SCF\_Atlati بهوء في ميناء عسقلان. وعلى رغم أنها حاولت التستر على هويتها، إلا أن النفط الذي كانت تحمله كان قد أتى من إقليم كردستان مروراً بتركيا». طبعاً، ليست هذه هي المرة الأولى التي تشتري فيها الحكومة الصهيونية النفط ممّا يسمى إقليم كردستان العراق. لكن هذه العملية المنتظمة بين كيانين يحملان الحلم ذاته، ويسلخان الأرض بالطريقة ذاتها استناداً إلى رواية تاريخية، تجنب كل ما قبلها من حضارات وشعوب وأمم سكنت المنطقة، والتبجح بالطابع العلماني للقوميتين المذكورتين على حساب قوميات استمدت أصولها من التسميات التاريخية للمناطق الجغرافية التي قطنت فيها. كل ذلك يثير عدداً من التساؤلات عن النزعة الصهيونية في دعم الحلم الكردي الانفصالي إلى ما لا نهاية. لا بل أنّ كبار مسؤولي الحكومة الصهيونية اليمينية المتطرفة صرّحوا علناً وبشكل رسمي عن تبنيهم فكرة إقامة دولة كردية في المنطقة، على عكس غالبية دول العالم، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية التي ترفض رسمياً الحديث عن أيّ دولة كردية مستقلة في شمال العراق. إنما تشجّع فقط قيام كيانات منفصلة للحكم الذاتي تعتبر بمثابة قواعد أميركية ومركزاً لتقنين الدول التي تضمّ المكوّن الكردي تحديداً، وتحت عنوان «المظلومية الكردية» إن لم نقل «الهولوكوست الكردي»، من دون أن يعني ذلك في أيّ حال من الأحوال، تبني الأميركيين إقامة أيّ شكل من أشكال الاستقلال الكردي في تركيا.

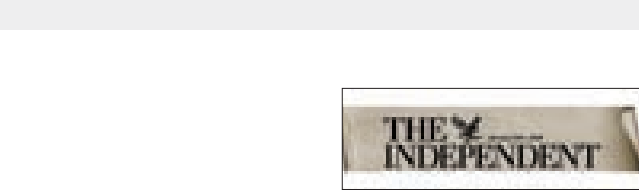
في الأسبوع الثاني من حزيران الماضي، أي بعد نحو عشرة أيام على وصول ناقلة النفط المحملة بالنفط الكردي إلى ميناء عسقلان المحلّة. دعا رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو إلى «دعم تطلّعات الأكراد نحو الاستقلال». فيما دعمت ألييت شاكيد وزيرة العدل الصهيونية المتطرّفة ومن على منبر مؤتمر «هرزتيليا»، إلى تحالف إسرائيلي-كردى، معلنة دعمها «إقامة دولة كردية».

الحلم الكردي لا يتوقف عند دولة كردستان العراق.إنمايتعدّاهإلى ما صار يُعرف في أدبيات الصحافة الغربية، خصوصاً الفرنسية، بـ«كردستان سورية». فالواقع الجغرافي الذي يرسم خريطة الدولة المقترضة للأكراد وإضافة إلى اقتطاعه أجزاء حيوية من سورية الطبيعية، فإنه يتشارك في العراق تحديداً بحدود مشتركة مع الدولة الإيرانية، وهو ما يدفع النخب السياسية الصهيونية إلى دعم الدولة الكردية وتقوية شوكتها عبر عملية مشاركة صهيونية علنية في أنشطة الاستثمار وبناء البنية التحتية وتدريب القوى الأمنية في كردستان العراق.

وفي هذا السياق، يرى رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو في كردستان ويعض الدول العربية «محور تعاون إقليمي»، ليس فقط في الحرب الأميركية المقترضة على إرهاب «داعش»، إنما في لب الصراع على المنطقة بين محور المقاومة والمحور الإقليمي المضادّ، والذي لا يمكن للأكراد فيه أن يفقوا على الحياذ، أقله علناً ورسمياً إلى ما لا نهاية. فالفرنز والاستقطاب ومحاولات إعادة رسم خريطة المنطقة، والتي ركبها الأكراد العراقيون منذ احتلال العراق، ويسعى اليوم الأكراد السوريون إلى الاحتذاء بها، خير دليل على ما يمكن أن تؤول إليه الأمور مستقبلاً.

✽ **كاتب ومترجم سوري**

لا تعرف الولايات المتحدة الأميركية ولا فرنسا أو بريطانيا، أو أيّ دولة في هذا العالم تحالفات مع واشنطن للقضاء على «الإرهاب المستجذم المتمثل بـتنظيم «داعش»، طريقة ناجحة لإبادة هذا الإرهاب. على رغم أنّ الحلول واضحة وضوح الشمس: إقتال الحدود التركية. السورية والأردنية. السورية لمنع تدفّق الإرهابيين إلى سورية والعراق. لجم الدول الخليجية التي تسخى بمالها على التنظيم الإرهابي علناً ومن دون خجل. عدم شراء النفط المسروق من قبل «داعش». وأخيراً، التحالف مع الجيش السوري والمقاومة في لبنان وسورية والعراق، تحالفاً جدّياً يؤدّي إلى اقتلاع «داعش» عن «بكرة أبيه».



### «إنديبننت»: الدبلوماسية لا الحرب... الحل لإيقاف «داعش»

نشرت صحيفة «إنديبننت» البريطانية مقالاً للخبير العسكري البريطاني بادي أشدون يطرح فيه تساؤلاً حول جدوى محاولات المملكة المتحدة لتوسيع رقعة حربها ضد التنظيم المسلح «داعش» في كل من سورية والعراق. ويرى أشدون أنّ رئيس الوزراء الحالي ديفيد كامبرون يستطيع أن يجد مواد في القانون الدولي تتيح له التدخل العسكري واسع النطاق لمجابهة مليشيات تنظيم «داعش» الذي يسيطر على مساحة مماثلة لمساحة المملكة المتحدة بين العراق وسورية. لافتاً إلى أن سبب تراجع النفوذ الغربي أمام «داعش» ليس في قلة الصواريخ والقاذفات والأسلحة، إنما فقر الوسائل الدبلوماسية لتحجيم قدرات التنظيم المتطرف، أو تكوين تحالفات مع أطراف أخرى تساهم في محاصرة التنظيم بشكل أكثر فاعلية.

وقال الخبير العسكري إن خيار الحرب لا تؤتي ثماره من دون ارتباطه بخطة دبلوماسية أشمل وأكثر عمقا، ضاربا المثل بفشل التدخلات الغربية خلال العقدين الماضيين بدءاً من أزمة البوسنة والهرسك مروراً بغزو العراق، وانتهاء بما أحدثه التدخل الغربي من فوضى في ليبيا، وسورية، بسبب التبعث واستحمام رغبة التخلص من الرئيس الراحل معمر القذافي والرئيس السوري بشار الأسد.

يقول المقال إن «داعش» ليس إلا جزءاً من تهديد أكبر وهو حرب طائفية بين الشيعة والسنة تلقى بالمنطقة في جحيم متطاول يربط الغرب بشكل أو بآخر، ناصحاً بضرورة خلق تحالف يضم دولاً مثل تركيا ودول سنية وأخرى ذات غالبية شيعية للتخلص من تهديد «داعش»، وعدم الاعتماد الكلي على قبائل القوات المسلحة الغربية.

ولفت المقال إلى الفرصة المواتية حالياً لبريطانيا لخلق مثل ذلك التحالف، بعد التقارب الأخير مع إيران، وبعد تأثر تركيا بالتهديد من التنظيم الأصولي، وأيضاً إمكانية التفاوض مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على رغم الأزمة الأوكرانية ليضمخ إلى التحالف بعدما أصبحت روسيا مهددة من قبل المقاتلين القوقاز العائدين من «داعش»، موضحاً أنّ تحالفاً مثل ذلك سيسبب نجاح أي عمل عسكري ضد التنظيم المسلح في المستقبل، فالجهود الدبلوماسية ستسبق الفعل العسكري لتعزل التنظيم، ممهدة الطريق لاستهدافه من دون فرصة لخروجه من الأزمة.

## البناء

## الغرب والقضاء على «داعش»... بين الدبلوماسية والحرب!

الغرب اليوم محتار، هل يستخدم الحرب التي لم توت ثمارها، أم الدبلوماسية؟ هذا ما أثارتها صحيفة «إنديبننت» البريطانية، التي نشرت مقالاً للخبير العسكري البريطاني بادي أشدون يطرح فيه تساؤلاً حول جدوى محاولات المملكة المتحدة لتوسيع رقعة حربها ضد التنظيم المسلح «داعش» في كل من سورية والعراق. ويرى أشدون أنّ رئيس الوزراء الحالي ديفيد كامبرون يستطيع أن يجد مواد في القانون الدولي تتيح له التدخل العسكري واسع النطاق لمجابهة مليشيات تنظيم «داعش» الذي يسيطر على مساحة مماثلة لمساحة المملكة المتحدة بين العراق وسورية. لافتاً إلى أن سبب تراجع



### «نيويورك تايمز»: «داعش» يتحول إلى دولة فاعلة تستخدم التهريب كأداة

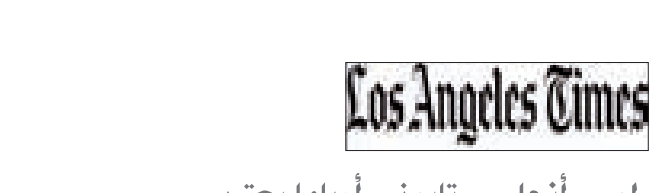
في تقرير يحمل لغة دعائية لتنظيم «داعش»، الذي يعيث فساداً ووحشية في المناطق التي يسيطر عليها في العراق وسورية، قالت صحيفة «نيويورك تايمز»، إن التنظيم تحول إلى دولة فاعلة مستخدماً الإرهاب كأداة. وأوضحت الصحيفة الأميركية أنّ «داعش» يستخدم التهريب لفرص الطاعة وتخويف الأعداء، مضيفةً أنّ عناصره يقاومون الرشاوى، وبهذه الطريقة فإنهم على الأقل يتفوقون على الحكومتين الفاسدتين في سورية والعراق. وأشار التقرير الذي أعده مراسلو الصحيفة في بيروت واسطنبول، إلى قيادات «داعش» بوصف المسؤولين.

وعلى تقويض الفلّاتح التي تعرض لها المسيحيون والأيزيديون والمسلمون

المتأزّون للتنظيم الإرهابي، تنقل الصحيفة عن شخص يدعى بلال من الرقة قوله: يمكنك السفر من الرقة إلى الموصل، من دون أن يجروُ أحد على توقيفك حتى لو كنت تحمل مليون دولار.

ويسيطر تنظيم «داعش» على الموصل في العراق، كما يتخذ الرقة في سورية عاصمة له.

وتقول الصحيفة إن تنظيم «داعش» الذي ظهر في البداية مجرد جماعة إرهابية، ذهب إلى الاستيلاء على الأراضي في العراق وسورية، ويعمل على نحو متزايد على بناء قدرة على الحكم وتحول إلى دولة فاعلة تستخدم العنف الشديد الإرهاب كأداة.



«لوس أنجلوس تايمز»: أوباما يعتبر

### أن معارضي النووي هم مؤيدو حرب العراق

احتل الشأن الإيراني حيزاً واسعاً في الصحافة الأميركية التي تناولت ردود باراك أوباما على منتقدي الاتفاق النووي مع طهران، وامتاعش الكونغرس لسعي الإدارة الأميركية إلى نيل إقرار اممي قبل عرض الاتفاق عليه.

وأبرزت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» الأميركية رد الرئيس باراك أوباما على منتقديه في شأن الاتفاق النووي مع طهران، والذين وصفهم بأنهم هم المجموعة نفسها التي شنت الحرب على العراق وادخلت الولايات المتحدة في أتون الحرب.

ووصف أوباما سعي إدارته نحو الاتفاق بأنه يتسم بدبلوماسية ذكية وقائمة على المبادئ ورأى أن الاتفاق كان امتحاناً حقيقياً للقيادة الأميركية. ورحب بمناقشة الاتفاق، ولكنه حذّر في الوقت ذاته من أن الفريق الذي يعارض الاتفاق قد يستخدم معلومات مغلوطة وهو الفريق نفسه الذي خذلنا في الماضي في إشارة إلى المعلومات المغلوطة التي استخدمت في تبرير الحرب على العراق عام 2003.

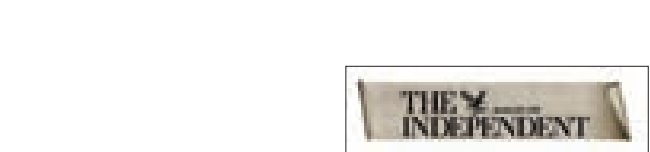
وقال أوباما أمام جمع من العسكريين في مدينة بتسبيرغ الأميركية بعض السياسيين والمفكرين الذين سارعوا برفض احتمال وجود حل دبلوماسي لبرنامج إيران النووي، هم نفسهم الذين هرولوا للحرب في العراق وقالوا إنها لن تتاول أكثر من بضعة أشهر.

وفي شأن الاستياء في الكونغرس من هرولة البيت الأبيض لنيل إقرار الأمم المتحدة للاتفاق قبل الكونغرس، قالت صحيفة «واشنطن» تايمز إن حصول أوباما الاثنين الماضي على إقرار اممي للاتفاق، الذي تم التوصل إليه مع إيران في شأن ملفها النووي قبل عرضه على الكونغرس.أثار استياء أعضاء الحزبين الجمهوري والديمقراطي الذي ينتمي إليه أوباما على حد سواء.

وقد أقر الأعضاء الـ15٥ لمجلس الأمن بالإجماع الاتفاق الذي وقع بالعاصمة النمساوية فيينا في وقت سابق من الشهر الجاري، وتم بموجب الاتفاق تحديد البرنامج النووي الإيراني مقابل تخفيف العقوبات الغربية والأمنية المفروضة على طهران.

وقد استندت الانتقادات في الكونغرس على عدم انتظار إدارة أوباما لانقضاء المهلة القانونية للكونغرس لمراجعة الاتفاق، وتبلغ ستين يوماً. علماً أن البيت الأبيض أرسل نص الاتفاق للكونغرس الأحد الماضي، أي قبل يوم واحد من عرضه على مجلس الأمن وإقراره.

وقال العضو الجمهوري جون بونر إن أوباما تجاهل مخاوف الشعب الأميركي وأعضاء بارزین في حزبه هو.



«إنديبننت»:

### سورية أخطر دولة وفق مؤشر السلام العالمي

في أحدث دراسة إحصائية لمستويات السلم والعنف في العالم، جاءت سورية في أسفل القائمة كأخطر دولة في العالم، بينما تصدرت إيسلندا القائمة باعتبارها الأكثر أمناً عالمياً.

وأشارت الدراسة التي نشرتها صحيفة «إنديبننت» البريطانية إلى أن سورية عام 2008 كان ترتيبها 88 باعتبارها من أكثر الدول أمناً من إجمالي 162 دولة ضمن قائمة دول العالم. لكنها في السنوات القليلة الأخيرة، أثناء الحرب المدمرة والظهور السريع لتنظيم «داعش» في البلد، نزلت إلى ذيل القائمة بعدما كانت في الوسط تقريبا.

تأتي السويد في المرتبة 13 والنرويج في المرتبة 17 كأقل الدول هدوءاً من جيرانها بسبب مستوياتها الأعلى نسبياً في الجريمة والأكثر ارتفاعاً بكثير في صادرات الأسلحة. وهذه الأرقام الجديدة تأتي ضمن الطبيعة التاسعة السنوية لمؤشر السلام العالمي، وهو جزء من بحث رئيسي لمعهد الاقتصاد والسلام في أستراليا. وتظهر الأرقام السابقة تدني منتظم لترتيب سورية في الجدول منذ عام 2008 إلى أن بلغت أدنى مرتبة في الأمن مع دخول عام 2011 بعد بداية الحرب.

وعلى النقيض من ذلك، كانت إيسلندا البلد الأكثر أمناً في العالم نظراً إلى مستواها المنخفض في العسكرية والصراعات الداخلي والدولي والمستوى المرتفع من الأمن والاستقرار المجتمعي.

وتعتبر إيسلندا من البلدان القليلة في العالم (وعضو حلف شمال الأطلسي الوحيد) التي ليس لها جيش دائم. كما يساهم مستواها المنخفض جداً في عدم الاستقرار السياسي والعسكرية وتصدير الأسلحة والمشاكل مع الدول المجاورة في جعلها تصدر قائمة أكثر الدول سلماً في العالم.

أما المملكة المتحدة، فتأتي في المرتبة 39 كأكثر الدول سلمية. ومقارنة بالدول الرائدة الأخرى فإن مفاهيم الإجرام وخطر الإرهاب فيها أعلى من غيرها، كما أن كونها دولة مسلحة نوبياً يضّر بترتيبها أيضاً بين الدول السلمية.

وبالمقارنة فإن البلدان في الشرق الأوسط وأفريقيا تشكل معظم أدنى عشر دول في القائمة ومنها أفغانستان التي ظلت في المؤخرة لبعض الوقت وذلك بسبب فوضى الحرب على الإرهاب.

## ترجمات 13



### صحافة عبرية

ترجمة: غسان محمد

### التهديد الوجودي الإيراني حاضرٌ في النقاش حول موازنة الجيش الإسرائيلي

انتقد وزير الجيش «الإسرائيلي» موشيه يعالون، بشدة تقرير لجنة «لوكر» الحكومية، برئاسة الجنرال، يوحانن لوكر، (السكرتير السابق لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو)، والتي أوصت بتقليص معاشات التقاعد للجنود النظاميين، وبتقليل مدة الخدمة الإلزامية، وموازنة أقل ممّا تتطالب به المؤسسة العسكرية.

وصف يعالون التقرير بأنه سطحي وغير موزون ومنفصل كلياً عن الواقع الذي يحيط بدولة إسرائيل، وعن داخلها أيضاً.

وحذّر يعالون في حديث تناقلته صحف عبرية عدة، من أنّ تطبيق هذه التوصيات يعني المقامرة بأمن مواطني «إسرائيل»، وهو لن يمتن الجيش والمؤسسة الأمنية من مواجهة التهديدات التي تواجهها دولة «إسرائيل»، ومواطنيها وسيمس قدرتها على توفير الأمن لمواطني «إسرائيل».

وتابع قائلًا أنّ مَن يريد خوض مواجهة ناجحة كما نحن نعمل حتى الآن ضد المنظمات التي وصفها بالإرهابية المسلحة بأسلحة متطورة لا يستطيع أن يسمح لنفسه ببناء جيش متوسط ومع عناصر بمستوى متوسط.

أمّا رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو، الذي أمر بتعيين اللجنة المذكورة، فقد شكر «لجنة لوكر» على جهودها لإيجاد توازن بين قضيتين كبيرتين، حاجت المؤسسة الأمنية والحاجات الاقتصادية والاجتماعية لدولة «إسرائيل»، حسبما قال في بيان رسمي عقبه على وسائل الإعلام العبرية.

من ناحيته، استبق رئيس هيئة الأركان العامة للجيش «الإسرائيلي»، الجنرال غادي آيزنكوت نشر «لجنة لوكر» توصياتها حول موازنة الأمن بإعلان خطة مدعوون الرامية إلى منع تقليص كبير في الموازنة.

وجاء في خطة غدعون، التي أعدها الجيش، كما قالت صحيفة أمس صحيفة «هارتس» العبرية، أنه سيتمّ تقليص عدد ضباط القوات والوحدات. وأوضحت وسائل الإعلام نقلًا عن ضابط «إسرائيلي» كبير قوله: إن خطة غدعون تشمل تسريح قرابة 100 ألف جندي من قوات الاحتياط، خلال السنوات المقبلة، فيما كل من يبقى في الخدمة الاحتياطية سيُلقَى تدريبات أكثر وسيتم استخدامهم لفترة أطول. والجدير ذكره في هذا السياق، أنّ نسبة الجنود الذين يمتلكون خدمة الاحتياط ويتشاركون في التدريبات العسكرية ليست مرتفعة ولا تتجاوز الـ50 في المئة. علاوة على ذلك، تشمل خطة غدعون إغلاق ألوية مدرعات وكتائب مدفعية، في مقابل استمرار الاتجاه نحو تعزيز قوة الاستخبارات وحرب السايبر (الحرب الإلكترونية) وسلاح الجو، من خلال إضافة طائرات من دون طيار، حيث سيجري الجيش بموجب هذه الخطة تغييرات في نوع الأسلحة والقذائف، بحيث سيتمّ استبدال القاذفات القديمة بصواريخ ذكية.

كذلك سيُقلص عدد القوى البشرية في سلاح التريبة والتعليم، إلى ذلك سيجري تسريح 2500 ضابط في الخدمة الدائمة الآن وفي السنوات المقبلة، إضافة إلى جعل الجيش شابًا أكثر، بمعنى أنه سيكون سن الضباط الذين سيفقدون الكتابب والألوية أقل بالمقارنة مع سن الضباط الحاليين. ويُزعم الجيش أنّ الخطة تهدف إلى جعل الجيش مستعداً لمواجهة كافة السيناريوات التي تمثّل تهديداً على «إسرائيل» والدفاع عن حدودها، في وقت تبقى إيران بالنسبة إلى الدولة العبرية الخطر الرئيس والمهدد الأول حالياً، على رغم أنه لا يوجد ما يشير إلى احتمال نشوء حرب بين إيران و«إسرائيل».

واللافت في أحد الأقوال التي نقلتها وسائل الإعلام عن الضابط «الإسرائيلي» الكبير هو أنّ خطة غدعون ستضّر بشكل كبير مدة الاستعداد للحرب، ما يعني إذا كان الجيش في السابق يحتاج إلى فترة تدنٍ من أيام إلى أسابيع للاستعداد فإنه سيقلص الفترة إلى ساعات معدودة تمتد على الأكثر ليوم واحد.

### «إسرائيل» تردّ على نصر الله

ردّت «إسرائيل» متأخرة حوالي أسبوعين، على كلمة أمين عام حزب الله، السيد حسن نصر الله، وتأكيدّه أنّ «إسرائيل» تقوم بتقديم كافة أشكال الدعم لسجبهة النصرة»، المُصنّفة مع تنظيم «القاعدة»، معلنةً أنّها قررت وقف تقديم العلاج الطبي لعناصر التنظيم، والامتناع عن نقل الجرحى إلى المستشفيات «الإسرائيلية».

التعليق الإسرائيلي المتأخر، ورد على لسان ضابط رفيع في الأركان العامة في الجيش «الإسرائيلي»، تحدّث إلى موقع «واللا» الإخباري العبري لينفي اتهامات نصر الله، وليؤكد عدم صحة اتهاماته.

وقال الضابط للموقع «الإسرائيلي»: من المهم بالنسبة إليّ أنّ أشدد هنا على أنّ العلاج الطبي لمقاتلين من «جبهة النصرة» قد توقف في الشهر الماضي، وأنّ هناك إجراءات تحقّق تجري على الحدود، لمنع نقلهم إلى المستشفيات «الإسرائيلية»، على حدّ تعبيره.

وشرح الضابط «الإسرائيلي» سياسة المساعدة الطبية الجديدة للجرحى من سورية، لافتاً إلى أنّ الجيش «الإسرائيلي» يسمح فقط بنقل الجرحى المدنيين إلى المستشفيات «الإسرائيلية»، وذلك بعد التحقّق من هوية الجريح، على حدّ زعمه.

وتابع المسؤول العسكري «الإسرائيلي» قائلًا للموقع العبري إنه إذا وصل إلى الحدود جرحى ليسوا بمدنيين، فسيفعالجون على الحدود من دون نقلهم إلى المستشفيات، لافتاً إلى أنّ «إسرائيل» لم ولن تقدّم أي مساعدة عسكرية لهؤلاء، ومن أي نوع كانت، حسبما أكد في حديثه. وكررت مصادر عسكرية «إسرائيلية» ما ورد على لسان الضابط في الأركان العامة في حديث للإذاعة العبرية أمس، مشيرة إلى أنّ المؤسسة الأمنية غيرت سياستها المتبعة تجاه تقديم العلاج الطبي للجرحى من التنظيمات المسلحة، مع إدراكها أنّ عدداً كبيراً من مسلحي تنظيم «القاعدة» عولجوا في المستشفيات «الإسرائيلية» في الماضي.

وبحسب المصادر، كما أفاد الموقع «الإسرائيلي»، فقد تقرّر في الجيش وقف هذه السياسة، تجاه تنظيم «القاعدة» تحديداً، ومنع معالجة الجرحى من هذا التنظيم. وبحسب المصادر عينها، فإن القرار «الإسرائيلي» الجديد، يضيّع على منغ إدخال أي جريح من المسلحين إلا بعد التأكد من هويته ومن هوية التنظيم الذي ينتمي إليه، وفي ضوء نتيجة التحقيقات التي ستجرى على الحدود، يتقرر منهجه وورد إلى الأراضي السورية، أو نقله إلى المستشفيات «الإسرائيلية» في الماضي.

ولفت موقع «واللا» إلى أنّ الأيام الأخيرة شهدت زيادة في حدة المعارك والهجمات المتبادلة في الجنوب السوري، وتحديداً قرب مدينة القنيطرة وبلدتي حضر وخان زينة، مشيراً إلى أنّ الوحدات الطبية التابعة للجيش في قيادة المنطقة الشمالية، واصلت تقديم المساعدة الطبية للجرحى الذين يصلون إلى الحدود، وعدد من الجرحى نقلوا إلى المستشفيات «الإسرائيلية» لتلقي العلاج.